جرموز» وقتله غيلة، ثم حمل رأسه وسيفه، وانطلق إلى «علي» مؤملاً أن يكافئه، فلما استأذن عليه أمر الحاجب أن يخْبره بقول رسول الله ﷺ: (بشر قاتل ابن صفية بالنار). رحمهما الله تعالى.

السيدة ضُباعة بنت الزبير رضي الله عنها

أبوها «الزبير بن عبد المطلب بن هاشم» القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ، تزوجها «المقداد بن عمرو» فأنجبت له: «عبد الله» و «كريمة». وخرج «عبد الله» يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها فقتل.

كانت «ضُباعة بنت الزبير» إحدى اللواتي روين الحديث عن رسول الله ﷺ، وروى عنها الأكابر كعائشة وابن عباس، وجابر، وأنس، وعروة، والأعرج، وغيرهم.

وقال ابن الأثير: أخبرنا إسماعيل بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، عن عباد بن العوام، عن هلال بن خَبَّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن «ضُباعة بنت الزبير» أتت النبي ﷺ وقالت: يا رسول الله! إني أريد الحج، أفأشترط؟ قال: (نعم) قالت: كيف أقول؟ قال: (قولي: لبيك اللهم لبيك، لبيك محلي من الأرض حيث تحبسني)[1]. رحمها الله تعالى.

السيدة ضُباعة بنت عامر رضي الله عنها

أبوها «عامر بن قُرْط» العامري، أسلمت بمكة، استنصرت قومها لرسول الله ﷺ فنصروه، ففي حديث عبد الله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبد الرحمٰن العامري، عن أشياخ من قومه، قالوا: أتانا رسول الله ﷺ

(1) الإصابة (4/ 352)، وأسد الغابة (5/ 332).

ونحن بعكاظ، فدعانا إلى نصرته ومنعته فأجبناه، إذ جاء «بَيْحَرَةُ بن فراس القشيري» فغمز شاكلة - خاصرة - ناقة رسول الله ﷺ فقمصت برسول الله ﷺ فألقته، وعندنا يومئذ «ضُباعة بنت قُرْط»، كانت من النساء اللواتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، جاءت زائرة إلى بني عمها، فقالت: يا آل عامر - ولا عامر لي - أيُصْنَعُ هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم؟ فقام ثلاثة من بني عمها إلى «بَيْحَرَةَ» فأخذ كل رجل منهم رجلاً فجلد به الأرض، ثم جلس على صدره، ثم عَلِقوا وجهه لطماً، فقال رسول الله ﷺ: (اللهم! بارك على هؤلاء) فأسلموا وقتلوا شهداء[1].

رحمها الله تعالى.

السيدة طُفَيْحَة بنت وهب رضي الله عنها

قال ابن الأثير في «أسد الغابة»: [«طُفَيْحَة بنت وَهْب» ، أم «أبي موسى الأشعري». أسلمت، وهاجرت، قال المستغفري: ذكرها «ابن قتيبة» في كتاب «المعارف».

وقال الطبراني: أسلمت، وماتت بالمدينة][2]. رحمها الله تعالى.

السيدةُ طُلَيْحَةُ بنت عبد الله رضي الله عنها

قال ابن الأثير في «أسد الغابة» وأبو عمر في الاستيعاب»: «طُلَيْحَة بنت عبد الله» التي كانت عند رُشَيْد الثقفي فطلقها ونكَحَت في عدتها.

ذكر الليث عن الزهري: أنها بنت عبيد الله[3]. رحمها الله تعالى.

---

(1) أسد الغابة (5/ 333).

(2) أسد الغابة (5/ 334).

(3) أسد الغابة (5/ 334) والاستيعاب (4/ 875).